أعوام الخصب

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 11/11/2015

منذ نزول آدم إلى الأرض وحتى يومنا هذا لم يمر على البشرية أعوام خير وخصب كتلك الأعوام التي شهدت نزول القرآن الكريم من اللَّوح المحفوظ على قلب النبي -صلى الله عليه وسلّم-. نزول القرآن في 23 عامًا هي من خير أعوام الدنيا، حقيقة تتبلور من خلال البناء الإحصائي للقرآن في العديد من الصور والأوجه

وردت كلمة وحي ومشتقاتها في القرآن 78 مرّة

منها 9 حالات لا يُقصد بها وحي اللَّه عزّ وجلّ إلى البشر، بل أمر آخر، مثل وحي اللَّه إلى النحل ووحيه في كل سماء أمرها، ووحي زكريا إلى قومه أن سبحوا بكرة وأصيلًا، وشياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورًا أما وحي اللَّه عزّ وجلّ إلى أنبيائه ورسله وملائكته والصالحين من عباده مثل أم موسى فقد ورد 69 مرّة! وهذا العدد = 23 + 23 + 23

نبدأ بما بدأ به القرآن..

تأمّل سورة الفاتحة أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

حروف الواو تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات

حروف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات

حروف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (وحي) تكرّرت في سورة الفاتحة **23** مرّة!

23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي!

مزيد من التأكيد..

إليك هذا السؤال العجيب..

كم عدد آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (وحي)؟

السؤال بطريقة أخرى..

كم عدد آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف الواو ولا حرف الحاء ولا حرف الياء؟!

العجيب أن آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (وحي) عددها **114** آية!

114 هو عدد سور القرآن التي نزل بها الوحي!!

مزيد من التأكيد..

السورة رقم 23 في ترتيب المصحف هي سورة المؤمنون..

تأمّل إذًا هذه الآية من سورة المؤمنون..

فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (32) المؤمنون

أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة

وتأمّل هذه الآية من سورة المؤمنون أيضًا..

إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ (37) المؤمنون

أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة

وتأمّل هذه الآية من سورة المؤمنون أيضًا..

أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ (68) المؤمنون

أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة

ولا يوجد آية أخرى في سورة المؤمنون تكرّرت أحرف لفظ (الوحي) فيها 23 مرّة

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 137، وهذا العدد = 114 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن!

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 34 كلمة، ومجموع حروفها 139 حرفًا..

فما هي العلاقة بين العددين 34 و139؟

139 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34

مزيد من التأكيد..

تأمّل هذه الآية من سورة الإسراء..

رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا (25) الإسراء

أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة

ومجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 23 نقطة!

وتأمّل هذه الآية من سورة الإسراء أيضًا..

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (89) الإسراء

أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة

ومجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 23 نقطة!

الآن تأمّل مجموع رقمي الآيتين 25 + 89 ويساوي **114**

آيات الوحي..

تأمّل أرقام هذه الآيات وجميعها تتحدّث عن نزول القرآن:

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23) البقرة

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ

يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا (23) الإنسان

إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُوْنَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى (23) النجم

الوحي في الأعراف..

تأمّل هذه الآية من سورة الأعراف:

وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ (203) الأعراف

عدد كلمات هذه الآية 23 كلمة!

لاحظ كيف يتضمَّن رقمها هذا العدد 203

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 1157، وهذا العدد = 89 × 13

عدد حروف الآية نفسها = 89 حرفًا!

ورقم الآية نفسها 203، وهذا العدد = 114 + 89

لاحظ كيف تقسِّم كلمة "يوحَى" الآية نصفين متساويين 11 كلمة قبلها، و11 كلمة بعدها!

تأمّل كلمة "يوحَى" تجد أن ترتيب أوّل حروفها رقم 45 من بداية الآية ورقم 45 من نهاية الآية!

ولكن.. إلى ماذا يشير العددان 11 و45؟

لقد وردت كلمة "الوحي" معرّفة بالألف واللّام مرّة واحدة فقط في القرآن وتحديدًا في هذه الآية:

قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُوْنَ (45) الأنبياء

لاحظ الآية رقمها 45، وعدد كلماتها 11 كلمة، وعدد حروفها 46 حرفًا، وهذا العدد = 23 + 23

أوحينا 3 مرّات في آية واحدة

تأمّل هذه الآية التي وردت فيها كلمة "أوحينا" ثلاث مرّات:

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوْحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيْمَ وَإِسْمَاعِيْلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوْبَ وَيُوْنُسَ وَهَارُوْنَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُوْدَ زَبُوْرًا (163) النساء

لاحظ دقة النظم القرآني في الآية!

الآية عدد كلماتها 25 كلمة بعدد الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن

في الآية هناك وحيان لغير النبي -صلى الله عليه وسلّم- أحدهما إلى نوح والأنبياء من بعده، والآخر إلى إبراهيم والأنبياء من بعده، وبذلك يكون عدد كلمات الآية 25 – 2 = 23

وكذلك رقم الآية 163 عدد أوّليّ، وعندما تطرح منه 2 يصبح الناتج 161 وهذا العدد = 23 × 7

بلاغ الوحي..

تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران:

فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل لِّلَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاَغُ وَاللَّهُ بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ (20) آل عمران

أوّل ما وردت كلمة البلاغ في القرآن اتخذت الترتيب رقم 23 ضمن كلمات الآية!

وهذا هو عدد الأعوام التي قضاها النبي -صلى الله عليه وسلّم- في تبليغ الدعوة!

ولكن هناك ما هو أعجب من ذلك!!

تأمّل هذه الآية من آيات البلاغ في سورة المائدة:

مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلاَغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُوْنَ وَمَا تَكْتُمُوْنَ (99) المائدة

قد لا يبدو من الوهلة الأولى أن هناك ما يشدّ انتباهك في موقع هذه الآية!

ولكنك سوف تتعجَّب كثيرًا إذا علمت أن أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 2323 تمامًا من بداية السورة!!

كل شيء في كتاب اللَّه عزّ وجلّ محدَّد بدقَّة علمنا ذلك أم جهلناه!

عودة إلى المائدة..

سوف أعود بك إلى الوراء قليلًا مع سورة المائدة نفسها لأعرض عليك هذه الآية:

وَأَطِيْعُوا اللَّهَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُوْلِنَا الْبَلاَغُ الْمُبِيْنُ (92) المائدة

تمعَّن جيِّدًا هذه الآية، هل هناك ما يلفت انتباهك؟

لاحظ رقم الآية 92، وهذا العدد ما هو إلَّا 23 + 23 + 23 + 23

وتأمّل هذه الآية من سورة النُّور:

قُلْ أَطِيْعُوا اللَّهَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيْعُوْهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُوْلِ إِلَّا الْبَلاَغُ الْمُبِيْنُ (54) النُّور

هل هناك ما يلفت انتباهك؟

عدد كلمات الآية 23 كلمة.. ونزول القرآن في 23 عامًا!!

الوحي في الآيات العشر..

معلوم أن القرآن نزل في 23 عامًا

والكلمات التي تحتها خط في الآيات التالية جميعها تتكوّن من 23 حرفًا وتتحدّث عن نزول القرآن!

وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ (4) البقرة

وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُوْنَ (99) البقرة

إِنَّ الَّذِيْنَ يَكْتُمُوْنَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُوْنَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيْلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُوْنَ فِي بُطُوْنِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ (174) البقرة

قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (84) آل عمران

وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ (49) المائدة

اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ (3) الأعراف

فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (94) يونس

مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى (2) طه

اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ (17) الشورى

لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (21) الحشر

هذه الآيات العشر عدد كلماتها 183 كلمة، وهذا العدد = 114 + 23 + 23 + 23

هذه الآيات العشر مجموع أرقامها 547، وهذا العدد إذا أضفت إليه 23 فإن الناتج = 114 × 5

العدد 547 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 101

اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ..

انتقل إلى الآية رقم 101 في سورة النحل:

وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (101) النحل

عدد كلمات الآية 17 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!

عدد حروف الآية 67 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!

رقم الآية 101، وهذا العدد أوّليّ!

مجموع الأعداد الثلاثة 17 + 67 + 101 = 185

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

هذا العدد يشير إلى آية وحيدة في القرآن كلّه رقمها 185 وعدد حروفها 185 حرفًا!

وهي أوّل آية يرد فيها لفظ "قرآن" في القرآن.. فتأمّل:

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

تأمّل هذه..

القرآن الكريم 114 سورة نزلت في 23 عامًا

مجموع ترتيب جميع سور القرآن من الفاتحة إلى الناس = 6555

ما هي علاقة العدد 6555 بعدد أعوام الوحي؟ هذا العدد يساوي 23 × 285

مجموع آيات القرآن = 6236 آية!

لاحظ كيف يتوسَّط العدد 23 مجموع آيات القرآن!

"نزّلنا" عشر مرات..

ورد لفظ (نزّلنا) في القرآن عشر مرّات، وجاء في المرّة الأولى في الآية رقم 23 من سورة البقرة:

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة

وفي المرة العاشرة والأخيرة جاء في الآية رقم 23 من سورة الإنسان:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيْلًا (23) الإنسان

هذه الآية رقمها 23 بعدد أعوام الوحي وعدد كلماتها 6

هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 623!

تأمّل عدد كلمات الآية 6، وترتيبها من نهاية المصحف 623، ومجموع آيات القرآن 6236 آية!

هذه الآية جاءت قبل 68 كلمة من نهاية سورة الإنسان، وقد ورد لفظ "قرآن" في القرآن 68 مرّة!

قف وتأمّل..

إذا كانت الأرقام ليس لها أهميّة في القرآن فلماذا ورد لفظ "نزَّلنا" للمرّة الأولى في القرآن في آية رقمها 23، وورد للمرّة الأخيرة في آية رقمها 23 أيضًا، ومعلوم أن القرآن تنزَّل في 23 عامًا؟!

مُنَزَّلٌ بِالْحَقِّ..

تأمّل هذه الآية من سورة الأنعام:

أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (114) الأنعام

رقم هذه الآية هو 114 بعدد سور القرآن!

عدد كلمات هذه الآية = 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!!

تأمّل قوله تعالى: يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ.. 23 حرفًا!!

ترتيب كلمة (أَنَزَلَ) في الآية رقم 7، وكلمة (مُنَزَّلٌ) ترتيبها رقم 16

ومجموع 7 + 16 = 23.. عدد أعوام الوحي!

تأمّل كيف تتفاعل الأرقام لتعزيز المعنى الذي ترمي إليه الألفاظ!!

تطابق تام بين لغة البيان ولغة الأرقام!!

هناك 9 أحرف لم ترد مطلقًا في الآية وهي: (ث- ج- خ- د- س- ش- ض- ط- ظ)

هذه الآية عدد حروفها 105 أحرف، وبذلك إذا أضفت إليها الرقم 9 يكون الناتج 114

بل الأمر أعجب من ذلك بكثير!

أحرف "أنزل"..

حرف الألف تكرّر في الآية 19 مرّة

حرف النون تكرّر في الآية 11 مرّة

حرف الزاي تكرّر في الآية مرّتين

حرف اللّام تكرّر في الآية 14 مرّة

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (أَنَزَل) وقد تكرّرت في الآية 46 مرّة!

أحرف "مُنَزَّل"..

حرف الميم تكرّر في الآية 10 مرّات

حرف النون تكرّر في الآية 11 مرّة

حرف الزاي تكرّر في الآية مرّتين

حرف اللّام تكرّر في الآية 14 مرّة

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (مُنَزَّل) وقد تكرّرت في الآية 37 مرّة!

العددان 46 و37

مجموعهما 83، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

الفرق بينهما 9، وهذا هو ترتيب العدد 23 في قائمة الأعداد الأوّليّة!!

تأمّل كيف يتعامل القرآن العظيم مع الأعداد الأوّليّة!!

نظرة أخرى على أحرف "مُنَزَّل"

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (مُنَزَّل)، مجموع ترتيبها الهجائي = 83

83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

أحرف "أَنَزَل"..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11

حرف اللَّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (أَنَزَل) مجموع ترتيبها الهجائي = 60

الآن.. تأمّل العددين 83 و60

مجموعهما 143، وهذا هو عدد حروف أوّل سور القرآن.. الفاتحة!!

الفرق بينهما 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي التي تنزَّل خلالها القرآن!!

بل الأمر أعجب من ذلك!!

أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (114) الأنعام

أطول كلمة في هذه الآية هي الكلمة الأخيرة.. الْمُمْتَرِين!

يمكنك أن تتأكَّد الآن لأنني على وشك أن أعرض عليك أمرًا مذهلًا!

أحرف "الْمُمْتَرِين"..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللَّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه الأحرف السبعة هي أحرف الكلمة الأخيرة . الْمُمْتَرِين!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة = 114

تأمّل رقم الآية وتأمّل موضوعها!!

ميم "الْمُمْتَرِين"..

الحرف الوحيد المكرَّر في كلمة "الْمُمْتَرِين" هو حرف الميم!

فماذا يحدث إذا اعتبرنا جميع أحرف الكلمة المكرَّر وغير المكرَّر؟

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24

وبذلك يكون مجموع الترتيب الهجائي لجميع أحرف "الْمُمْتَرِين" المكرَّر وغير المكرَّر = 138

العدد 138 يساوي 23 × 6

تأمّل مرونة النظام الرقمي القرآني، وكيف يذهب معك أينما ذهبت!!

بل الأمر أعجب من ذلك كلّه!!

أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (114) الأنعام

تأمّل الآية جيِّدًا.. فهل هناك أي ذكر للفظ (قرآن) نفسه؟

تمّت الإشارة إلى القرآن (الكتاب) في هذه الآية بضمير الهاء في كلمة "أَنَّهُ".

أحرف "أَنَّهُ"..

حرف الألف تكرّر في الآية 19 مرّة

حرف النون تكرّر في الآية 11 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآية 4 مرّات

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف "أَنَّهُ" التي يعود الضمير فيها على القرآن وقد تكرّرت في الآية **34** مرّة!

وتأمّل أحرف لفظ "قرآن"..

حرف القاف تكرّر في الآية مرّة واحدة

حرف الراء تكرّر في الآية 3 مرّات

حرف الألف تكرّر في الآية 19 مرّة

حرف النون تكرّر في الآية 11 مرّة

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف "قرآن" وقد تكرّرت في الآية **34** مرّة!

أحرف "أَنَّهُ" تكرّرت في الآية **34** مرّة!

مجموع العددين 34 + 34 يساوي 68، وهذا هو بالفعل مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!!

الآن.. ماذا تقول في هذه الحقائق؟!

نضع أمامك كل شيء كما هو حتى تتأكد وتتحقَّق من هذه النتائج بنفسك!!

هل تريد المزيد؟

دعني إذًا أعرض عليك الآية مرّة أخرى:

أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (114) الأنعام

توقَّف عند كلمة "أَنَّهُ" التي يعود الضمير فيها على القرآن!

إذا أحصيت حروف الآية من بدايتها فسوف تتحقَّق من الآتي:

أوّل أحرف كلمة "أَنَّهُ" وهو حرف الألف، ترتيبه من بداية الآية رقم 71

الحرف الثاني من أحرف "أَنَّهُ" وهو حرف النون، ترتيبه من بداية الآية رقم 72

الحرف الثالث والأخير من أحرف "أَنَّهُ" وهو حرف الهاء، ترتيبه من بداية الآية رقم 73

مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو 216، وهذا العدد = 114 + 34 + 34 + 34

114 هو عدد سور القرآن!

34 هو مجموع تكرار أحرف "أَنَّهُ" في الآية!!

لاحظ كيف تكرّر العدد 34 ثلاث مرّات لأن عدد أحرف "أَنَّهُ" ثلاثة أحرف!

إحصاء من النهاية..

هل تعجَّبت من ذلك؟!

دعني أعرض عليك ما هو أعجب منه!!

إذا أحصيت حروف الآية من نهايتها فسوف تتحقَّق من الآتي:

أوّل أحرف "أَنَّهُ" وهو حرف الألف، ترتيبه من نهاية الآية رقم 35

الحرف الثاني من أحرف "أَنَّهُ" وهو حرف النون، ترتيبه من نهاية الآية رقم 34

الحرف الثالث والأخير من أحرف "أَنَّهُ" وهو حرف الهاء، ترتيبه من نهاية الآية رقم 33

مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو 102، وهذا العدد = 34 + 34 + 34

ما رأيك في هذه الحقائق؟!

هل ترى فيها أي تدليس أو تكلُّف؟

إنها من البساطة بحيث تصلح أن تكون تمرينًا نموذجيًا لطلاب الصف الثالث في المدرسة الابتدائية!!

14 نعم.. 14 لا!

نعود إلى قوله تعالى: يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ!

تأمّل فيما يأتي دقَّة القرآن في اختيار حروف هذا النص، مع الانتباه إلى أن الحروف المظلَّلة حروف مقطَّعة:

الحرف	التكرار
أ	2
ب	2

ت	0
ث	0
ج	0
ح	1
خ	0
د	0
ذ	0
ر	1
ز	1
س	0
ش	0
ص	0
ض	0
ط	0
ظ	0
ع	1
غ	0
ف	0
ق	1
ك	1
ل	3

م	3
ن	4
ه	1
و	1
ي	1
المجموع	**23**

تأمّل جيِّدًا..

يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ!

هذا النص أخذ من الحروف الهجائية 14 حرفًا، وتجاهل 14 حرفًا!

أخذ من الحروف المقطَّعة 11 حرفًا، وتجاهل 3 أحرف!

ومن الحروف غير المقطَّعة تجاهل 11 حرفًا، وأخذ 3 أحرف.. فتأمّل!

ابتداءً من الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية تجاهل 3 أحرف متتالية، ثم أخذ حرفًا واحدًا هو الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية، وتجاهل بعده 3 أحرف أخرى متتالية، ثم أخذ حرفين وتجاهل بعدهما 6 أحرف متتالية!

تأمّل.. عندما أخذ حرفًا واحدًا تجاهل 3 أحرف متتالية وعندما أخذ حرفين تجاهل 6 أحرف متتالية، أي ضعفها تمامًا! بل إنك إذا تأمّلت في هذه الأحرف الستَّة تجدها موزّعة بالتساوي.. 3 أحرف مقطَّعة و3 أحرف غير مقطَّعة!

عدد كلمات هذا النص القرآني 6 كلمات!

ولا تنسَ أنه جاء في سورة الأنعام، وهي السورة رقم 6 في المصحف!

الأحرف الثلاثة التي تجاهلها في المرّة الأولى مجموع ترتيبها الهجائي = 12

الأحرف الثلاثة التي تجاهلها في المرّة الثانية مجموع ترتيبها الهجائي = 24 أي 12 + 12

الأحرف الستة المتتالية التي تجاهلها تبدأ بحرف السين، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 12

دعني إذًا أنتقل بك إلى الكلمة رقم 12 في الآية:

أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام

كلمة "آتَيْنَاهُمُ" ترتيبها من بداية الآية رقم 12، ومن نهايتها رقم 12 أيضًا!

الآن.. تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:

الحرف	ا	ت	ي	ن	ا	ه	م	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	3	28	25	1	26	24	**108**

كلمة "آتَيْنَاهُمُ" ترتيبها رقم 12 من بداية الآية، ومن نهايتها أيضًا

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة هو 108، وهذا العدد = 12 × 9

الأمر أعجب من ذلك بكثير!!

أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام

أودّ أن أتوقف معك هذه المرّة عند الكلمة رقم 14 في الآية وهي كلمة "يَعْلَمُونَ".

أحرف "يَعْلَمُوْنَ"..

حرف الياء تكرّر في الآية 8 مرّات

حرف العين تكرّر في الآية مرّة واحدة

حرف اللّام تكرّر في الآية 14 مرّة

حرف الميم تكرّر في الآية 10 مرّات

حرف الواو تكرّر في الآية 5 مرّات

حرف النون تكرّر في الآية 11 مرّة

هذه الأحرف الستة هي أحرف كلمة "يَعْلَمُوْنَ" وقد تكرّرت في الآية 49 مرّة!

كلمة "يَعْلَمُونَ" هي الكلمة رقم 14 في الآية!!

العدد 49 يساوي 7 × 7 والعدد 14 يساوي 7 + 7

هل تريد المزيد؟

تفضّل:

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه الأحرف الستة هي أحرف كلمة "يَعْلَمُونَ"، ومجموع ترتيبها الهجائي = 145

العدد 145 يساوي 114 + 31

114 هو عدد سور القرآن فماذا بشأن العدد 31؟!

أوّل آية رقمها 31

هذا يضطرّني إلى الانتقال بك إلى بداية المصحف لأعرض عليك أوّل آية رقمها 31.. فتأمّل:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (31) البقرة

ماذا ترى؟! هذه أوّل آية في المصحف تبدأ بالعلم والتعليم!!

هذه الآية عدد كلماتها 15 كلمة، فدعني إذًا انتقل بك سريعًا إلى أوّل ما نزل من الوحي:

اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) العلق

ماذا ترى؟!

بعد أوّل 15 كلمة نزل بها الوحي جاءت الآية التي تبدأ بالعلم والتعليم وتنتهي بهما:

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)!!

وهكذا يتشعَّب بنا عصب النسيج الرقمي القرآني!

الوحي والعدد 23

تأمّل هذه الآية:

وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ (65) الزمر

تأمّل صدر هذه الآية (وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ)!

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 60306 وهذا العدد = 114 × 23 × 23

العجيب أن ترتيب هذه الكلمة نفسها من نهاية سورة الزمر هو 166، وهذا العدد = 83 + 83

العدد 83 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 23

معلوم أن اللّه عزّ وجلّ أوحى إلى عبده ونبيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- القرآن في 23 عامًا، وعدد سوره 114 سورة!

رحلة البحث عن العقول؟!

هل تعجَّبت من ذلك؟ هناك ما هو أعجب منه!

أولئك الذين يتوهّمون أن هذا القرآن صناعة بشرية، حتى في عصرنا هذا، عصر العلم والمعرفة!

إذا لم تقنعهم لغة الأرقام، فليتأملوا الآية، وليتذكَّروا أن المخاطب بها هو مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-:

وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ (65) الزمر

كيف يعقل أن يكتب أحد على نفسه ذلك؟!

كيف يكتب أحد على نفسه هذا: (لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ)؟!

ما بال القوم؟! ألا يتفكرون؟! أين ذهبت عقولهم؟!

هل أصابها عمى القلوب بالغشاوة وطمس بصيرتها؟!

أم أن صدأ العُرف والتقليد والادّعاء العقلي، والأحكام الجاهزة الشائعة والغرور والكبر، وظلمة الشهوات والرغبات والأحقاد والمطامع، وغيرها من الغواشي رانت على مرآة بصائرهم، فحجبت أنوارها الكاشفة؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).